

جديدة مع ما بعده.

إن ما قبله يتحدد في البيت الأول حيث ينص قائلاً للممدوح:

غداة لقيت الليث والليث مخدر

وهو بيت وقفنا عليه - أعلاه - ورأينا أنه يدل على فاعلية الممدوح ومفعولية الأسد. ويدلّ على أن الأسد في خدره، وفي دنياه الخاصة. وكذلك هي دلالة الأبيات التي تلي هذا البيت، إلى أن نصل إلى البيت السابع، حيث تنقلب الدلالة فيتحول الأسد من كائن معتدى عليه، إلى كائن معتد باغ يقتحم حريم الرجال.

ويبقى هذا البيت بمفرده في القصيدة، بيتاً نشازاً يخالف دلالات النص. وقد رأينا ما سبقه. وإذا ما نظرنا إلى ما لحقه من أبيات نقرأ هذا البيت:

هزبر مشى يبغي هزبرا وأغلب

من القوم يغشى - باسل الوجه - أغلبا

ونرى هنا علاقات الإعراب والدلالة النحوية تنص على أن (الباغي) هو الممدوح. وهذه هي الإشارات التي تحيل إلى هذا الممدوح:

هزبر بصيغة الرفع

أغلب بصيغة الرفع

وما يشير إلى الأسد فهي:

هزبراً بصيغة المفعول به